وانما **يسن خروجهم بعد غسل الجميع ابدانهم والتنظيف**
بالماء والسواك وقطع الروايح الكريهة لئلا يتاذى بعضهم
ببعض **ويصلون** للاستسقاء **ركعتين كالعيد بتكبيراته**
اي كصلوته فيكبر سبعا يقينا اول الاولى وخمسا كذلك اول
الثانية ويرفع يديه ويقف بين كل تكبيرتين قائلا ما مر ولا يتقيد
بوقت صلوة العيد لكنه افضل **ويخطب خطبتين كخطبة الجمعة**
في الاركان والسنن دون الشروط **او واحدة** على ما مر في صلوة
الكسوف وكون الخطبة **بعدها** اي الصلوة **افضل** لانه الاكثر من فعله
صلى الله عليه وسلم **ويستغفر الله تعالى في الخطبة بدل التكبير**
فيستغفر الله قبل الاولى تسعا وقبل الثانية سبعا ويكثر من
الدعاء والاستغفار حتى يكون هو الاكثر دعائه ويدعو في
الخطبة الاولى والثانية جهرا والاولى ان يكثر من دعاء الكرب
ومنه قوله اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ومن الادعية المأثورة في ذلك وهي مشهورة
واستقبل الخطيب **القبلة** للدعاء **بعد** صدر **الخطبة**
الثانية ان لم يستقبل له في الاولى والا لم يستقبل في الثانية
وحوله الامام من الناس في حال جلوسهم تبعا له اي
اردبتهم حينئذ اي حين استقبال القبلة بان يجعل ما كان على كل
جانب من الايمن والايسر ومن الاعلى والاسفل على الاخر هذا في

الردا

في الرداء المربع اما المثلث والمدور فليس فيهما الا التحويل لها على
الايمن الى الايسر **وبالغ فيهما** اي في الثانية **في الدعاء سرا**
وجهرا ويسرون به ان اسر ويجهرون به ان جهر ثم بعد فراغه
من الدعاء استقبل الناس بوجهه وحثهم على الطاعة وصلى
وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقرا اية او ايتين ودعى
للمؤمنين والمؤمنات وختم بقوله استغفر الله لي ولكم ويترك
كل رداؤه محولا حتى ينزع ثيابه بعد وصوله منزله ويسن لكل
من حضر ان يتشفع بخالص عمله وباهل الصلاح سيما اقاربه ٢ سا
عليه الصلوة والسلام **فصل** في توابع ما مر **ويسن**
لكل احد ان يبرز ويظهر غير عورته لاول مطر السنة
ليصيبه للاتباع ولانه حديث عهد بربه اي بتكوينه وتنزيله
وان يغتسل ويتوضا في السيل سواء سيل اول السنة وغيره
فان لم يجمعها فليغتسل فان لم يغتسل فليتوضا ولا يشترط النية
هنا لان الحكمة فيه هي الحكمة فيما قبله **وان يسبح للرعد**
والبرق وهو ملك وهو قول اجنحته لقول بن عباس عن كعب
رضي الله تعالى عنهم من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاثا عوفي من ذلك **ولا**
يتبعه اي البرق ومثله الرعد والمطر **بصره** خشية من ان يذهبه
وان يقول عند نزول المطر اللهم صيبا وهو بتحتية مشددة

قوله وهو اجنحة يسوق بها السحاب سوقه
قال الاسنوي فيكون المسموع صوته او صوت
على الاختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجاز وروي
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينشى السحاب
فتنطق احسن النطق وتضحك احسن الضحك
فالرعد نطقها والبرق ضحكها ذكره في الام
١٤ الاعلى
مدني

copyright © King Saud University